

72_ المجلس السابع والعشرون | شرح سنن أبي داود .

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نشكره ولا نكفره ونؤمن به ونتوكل عليك ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى
اله واصحابه والتابعين لهم باحسن تان الى يوم الدين. اما بعد قال الامام ابو - [00:00:00](#)
داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن باب ما يجزئ من الماء في الوضوء نعم الماء له حد فيما يتعلق بالوضوء ذلك ايضا فيما يتعلق
بالاغتسال. نعم. فلا افراط ولا تفريط - [00:00:30](#)
نعم نأتي الى المقدار الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في اغتساله وفي ايضا وضوءه عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا
محمد ابن كثير وهو العبد البصري. وهو ثقة توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين - [00:01:00](#)
حدثنا همام وهو ابن يحيى العودي همام هو بن يحيى العودي البصري وتوفي عام اربعة او خمس وستين ومئة. وقد خرج له الجماعة
قال عن قتادة وهو ابن دعامة بن قتادة السدوس البصري. الحافظ الامام توفي عام سبعة عشر ومئة - [00:01:30](#)
وقد اخرج له الجماعة قال عن صفيتا بنت شيبه. وهي صفية بنت شيبه بن عثمان بن ابي طلحة القرشي العبدوية العبدوية نسبة الى
بني عبد الداود قال عفوا قالت طبعها صفية صحابية. صفية من الصحابة - [00:02:00](#)
نعم قالت رضي الله تعالى عنها عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع. اذا مقدار
ما كان يستعمله من الماء عليه الصلاة والسلام في اغتساله هو صاع. وفي حديث سفينة - [00:02:30](#)
خمسة امداد طبعها الصاع اربعة امداد. والمد هو اجتماع القبضتين. فكان يغتسل صاع الى خمسة امداد. وفي احيان اخرى قد يغتسل
بصاع ونصف فقد ثبت ايضا في الحديث الصحيح انه كان يغتسل عليه الصلاة والسلام مع عائشة باناء - [00:03:00](#)
يسمى الفرق وهذا الاناء يسع ثلاثة اصع. فاذا تقريبا لكل واحد منهم ما صاع ونصف. وتعلمون ان هذا المقدار يعني بالنسبة لنا الان
يعتبر ماذا يعتبر قليل ولكنه كان يكفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع انه عليه الصلاة - [00:03:30](#)
هو السلام كان كثير الشعر عليه الصلاة والسلام. وانتم تعلمون ان الشعر الكثير يحتاج الى ماذا الى ما نعم يحتاج الى ماء. نعم. فمع
ذلك كل عليه الصلاة والسلام كان يكفيها الصاع - [00:04:00](#)
واحيانا صاع وربيع اي مد خمسة امداد يكون المجموع واحيانا صاع ونصف نعم واما نحن اليوم فنحن نكثر من صب الماء. نعم يفتح
الانسان الدش ويصب عليه نعم ولو جمع هذا المال لكان شيئا كثيرا. وطبعها من اسباب ايضا - [00:04:20](#)
اه كثرة صب الماء هو الالات التي الان تستعمل في ذلك فيفتح الانسان بزبوز الماء او صنبور باعوا الدش ويصب الماء. واما السابقون
فكانوا يعرفون ماذا غرأ. يعني في اواني - [00:04:50](#)
صغيرة الحجم ليست بالكبيرة يضعون فيها الماء ويغرفون ويصبون. ولذا عندما كان الناس طبعها الشيخ بندر قد لحق على يعني كان
يضعون الماء في ماذا؟ نعم في طشت والانسان يهوف ويصب عليه. نعم. فلذا يكون الصبر - [00:05:10](#)
ليس بالكثير. واما اليوم فيعني يفتح الانسان الدش الماء يجري. نعم كيف؟ البركة والله لا شك يعني لا شك البركة نعم هذه موجودة
وعليه الصلاة والسلام مبارك. نعم. وكان اصحابه ايضا يغتسلون بذلك. ولذا جابر بن عبدالله انكر - [00:05:30](#)
على الرجل الذي قال انا ما يكفيني قال كفى من هو؟ افضل منك واكثر شعرا منك ويعني بذلك صلى الله عليه وسلم. وقد اخبرني
بعض الاخوة انه اغتسل بالصاع. نعم - [00:06:00](#)
والله يا ابو وايد كما تقدم يعني هو خمسة اربعة امداد هذا الصاع وكان يغتسل احيانا خمسة امداد فيعني تعرب في بعض الطيسان

تقريباً ماذا؟ مد ايه فخمس غرفات اربع غرفات ست - 00:06:20

وفاة تكفي. نعم. عليه الصلاة والسلام. نعم. فلا شك ان هديه عليه الصلاة والسلام هو اكمل الهدى فلا افراط ولا تفريط. نعم. قال او قالت رضي الله عنها بالمد فالمد كان يكفيه في وضوئه عليه الصلاة والسلام. وسوف يأتيها ان - 00:06:40

اقل ما توضع به ثلثي مد. نعم. وانت اذا غرفت لك بمقدار مد او نحوه وحاولت ان يعني تقتصد في وضوئك سوف باذن الله ماذا سوف نعم يكفيك نعم. فالامر يحتاج الى مران والى تعلم. نعم. قال ابو داود - 00:07:10

رواه ابان وهو ابن يزيد العطار وهو صدوق جيد الحديث. فقال عن قتادة قال سمعت صفية فاصبح الاسناد ماذا؟ اصبح هذا الاسناد اسناد صحيح. نعم. ورجاله ثقات. نعم. والحديث طبعا خرجه النسائي. نعم - 00:07:40

من طريق الحسن البصري اخرجه ابن النعم اخرجه طبعا النسائي نعم من طريق سعيد ابن ابي عقوبة وابن ماجة من طريق همام كلاهما عن قتادة واخرجه ايضا الحسن اخرجه النسائي من طريق الحسن البصري عن امه عن عائشة. نعم فلا فلا - 00:08:10

كنته حديث صحيح. قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وهو الامام احمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني نعم وهو من ربيعة رحمه الله ولد سنة اربعة وستين ومئة وتوفي عام واحد واربعين ومائتين نعم. وتقدم لنا ان ابا داود اكثر الستة رواية - 00:08:30

عن من عن الامام احمد. نعم. ثم يأتي من بعده الامام البخاري عفوا الامام مسلم يأتي من الامام مسلم نعم. وطبعا الستة قد رووا لاحد منهم مباشرة ومنهم بواسطة قال حدثنا هشيم وهو بن بشير الواسطي. وهو ثقة حافظ توفي عام ثلاثة وثمانين - 00:09:00

ومئة وقد خرج له الجماعة. قال اخبرنا يزيد ابن ابي زياد وهو الهاشم مولاهم الكوفي ويزيد ابن ابي زياد ليس بالقوي فيه ضعف وحديثه القديم اقوى. وقد قال ابو داود لا اعلم ان - 00:09:30

ان احدا تركه وغيره احب الي منه. نعم. وغيره احب الي منه. ولذا خرج له نعم قال عن سالم ابن ابي الجعد وهو الغطفان الاشجعي مولا هو وهو ثقة توفي عام ثمانية وتسعين وقيل مائة وقيل سبع وتسعين نعم وهو ثقة - 00:09:50

قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد. نعم. وهذا في اسناده يزيد ابن ابي زياد وهو - 00:10:20

ايحتج به؟ قال ولكن المتن صحيح كما تقدم في حديث عائشة. قال حدثنا محمد نبشره وهو العبد البصري تقريباً طبعا شيوخ اصحاب الكتب الستة وبالذات ابو داود والبخاري اغلبهم من البصرة. قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري وهو - 00:10:40

حافظ توفي عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهذلي الملقب بغندو. وتوفي في سنة ثلاث وتسعين ومئة. نعم. وقد خرج له الجماعة وهو ثقة سبت ثلاثة وثمانين ومئة يا ابو ناصر مئة وثلاثة وثمانين لعلك تراجعها مئة وثلاثة وثمانين. قال

حدثنا شعبة - 00:11:10

واخذنا الحجاج العتق الواسطي امام نزيل البصرة وهو امام جليل. هو من اول من ذب عن سنة طبعا الصحابة قبله لكن هو وسع الكلام في الرجال وتقدم لنا انه كان يقول تعالوا نغتاب - 00:11:40

في الله كيف يغتابون في الله؟ الغيبة في الاصل حرام كيف يغتابون في الله يا ابو محمد اي نعم يقولون فلان فيه كيت وكيت فلان ضعيف فلان لا يحتج به نعم فلان في - 00:12:00

حديثه زيادة فلان يعني قد قد يهم فلان حفظ عليه الكذب نعوذ لو ما شابه ذلك. نعم. قال نعم شعبة في عام ستين ومئة. قال عن حبيب الانصاري وهو حبيب - 00:12:20

بن زيد حبيب بن زيد الانصاري وهو ثقة. قال سمعت طبعا شعبة لا يروي غالباً الا عن ثقة نعم مئة وثلاثة احسنت اذا مئة وثلاثة وتسعين ليس مئة وثلاثة وثمانين نعم احسنت - 00:12:40

قال سمعت عباد ابن تميم وعباد ابن تميم هو ابن غزي الانصاري وهو ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين. قال عن جدتي وهي ام عمارة الانصارية وهي نسيبة بنت كعب هي نسيبة بنت كعب الانصارية. وكانت - 00:13:00

اخرج مع الرسول عليه الصلاة والسلام في غزواته تدأوي الجرحى وتحمل الماء رضي الله تعالى عنها. وتقدم لنا ان اغلب حديثها عند

اهل البصرة نعم هذا عند اهل المدينة. السبب في ذلك كانت بالمدينة وكان لها ابن في البصرة. فاخبرت بان - [00:13:30](#)
ان ابنها على وشك الموت مريض. فجاءت من المدينة تعلم شفقة شفقة الام جاءت من المدينة الى البصرة ولم تدركه قد توفاه الله.
ولكن ادركها بعض جلة التابعين على رأسهم حفصة بنت سيرين. وما ادراك ما حفصة بنت سيرين. يعني كانت امرأة سالحة عابدة. نعم
- [00:14:00](#)

وهي اخت محمد ابن سيرين. نعم ال سيبين سبعة يمكن. نعم. منهم حفصة ومنهم محمد بن المشهور وانس ابن سيرين نعم. وكان
والدهم سيرين كان اه لانس بن مالك الصحابي الجليل كاتبه يعني عفوا كان يطلب من انس ان - [00:14:30](#)
وكاتبه انس كان يتردد في مكاتبته يكاتبه حتى يدفع له مبلغ والذين يبتغون الكتاب مما ملكت فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا.
واتوهم من مال الله الذي اتاكم. فهو يريد ان يتفق - [00:15:00](#)
مع انس على مبلغ من المال يعطيه اياه حتى ماذا؟ حتى يعتق. نعم. فكان انس يتردد. فشكى ليش يتردد؟ انس؟ لان سيرين كان
صانعا ماهرا. اي وكان يكسب. سيرين يكسب - [00:15:20](#)

وهل كاسب وين يروح؟ يروح لسيداه انس ولذا من باع عبدا وله مال فماله لمن لمن باعه الا ان يشترط المبتاع الا ان يشترط الشامي
فالاصل ان مال لان هو مملوك فكان يتردد انس لان سيرين يكسب فاشتكى لعمر فقال الزمه نعم - [00:15:40](#)
ان تكاتبه فاعتق. ولذا عندما يعني نزل بانس المرض او كذا الموت او يصاب بان يغسله من؟ محمد ابن سيبير. محمد اي اوصى بان
يغسله محمد ابن سيرين نعم ومحمد بن سيرين تقدم لنا انه كان عالما جليلا وبالذات في تفسير الرؤيا - [00:16:10](#)
ولكن كان يتورع عن الفتوى واما الرؤية فالله عز وجل فتح عليه في هذا الباب عن كبيرا. نعم. قال نعم. قال عن جدتي وهي ام عمارة
وهي نسبية كما تقدم بنت كعب نعم طنبني نعم حفصة بن سيرين قد سمعت منهم عمارة وايضا سمع من - [00:16:40](#)
ام عمر ومحمد ابن سيرين نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً فاوتي باناء في اهمااء قدر ثلثي المد. ليس مدا كاملا. وانما ثلثين.
ومع ذلك توضحاً به الله عليه وسلم. وهذا اقل ما يتوضاً به. هذا اقل ما يتوضاً او - [00:17:10](#)
اقل ما جاء عفوا اقل ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه توضحاً به بهذا المقدار هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على
نبينا محمد - [00:17:40](#)